

1. وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ
هَيْرُودَسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنْ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى
أُورُشَلِيمَ
2. قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا
نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ».

3. فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ.
4. فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ
الْمَسِيحُ؟».

5. فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ:

6. وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضَ يَهُودَا، لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ
يَهُودَا، لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مَدَبِّرٌ يَزْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

7. حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النُّجْمِ
الَّذِي ظَهَرَ.

8. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَفْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ
الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ
لَهُ».

9. فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النُّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ
يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَّفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.

10. فَلَمَّا رَأَوْا النُّجُومَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا.

11. وَاتَّوَا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا
وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا
وَمُرًّا.

12. ثُمَّ إِذْ أَوْحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ،
أَنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثِهِمْ.

عظة بتاريخ 1/8/23 في متى 2: 13-15 ، 19-21

عزيزي المجتمع!

1- أطلق الفنان على الصورة التي تحملها "رحلة إلى مصر". هكذا تخيله ، في ذلك الوقت بعد ولادة يسوع ، عندما ذهب الحكماء من الشرق مرة أخرى. فأيقظ يوسف امرأته في منتصف الليل لأن ملاك الرب قال له في حلم:

2- "انهض! خذ الطفل وأمه واهرب إلى
مصر! ابق هناك حتى اقول لك! لأن هيرودس
سيبحث عن الطفل ليقتله. وعندئذ قام يوسف في
منتصف الليل. أخذ الطفل ووالدته وذهب معهم إلى
مصر."

متى 2:14-13c

3- تُظهر الصورة ثلاثة أشخاص من الكتاب المقدس ؛ جوزيف ، على اليمين في الصورة ، مع معطف أحمر وعصا للمشي. مريم ذات وجه شاحب والطفل يسوع على ذراعها ؛ ماريا ، التي ولدت لتوها ، تركب حماراً. فوقها كرة برتقالية ، قمر مشرق في الليل المظلم.

4- فكر الفنان في الآخرين أيضًا. في الجزء
الأمامي من الصورة نرى ثلاثة أشخاص ينظرون
في نفس اتجاه العائلة المقدسة. في أقصى اليسار
رجل يرتدي رداء أخضر ، ووجهه مضاء بنور
شاحب. في المنتصف امرأة ترتدي فستان أحمر.
يمكن رؤية رجل بجانبها يقف في الظلام بالكامل
تقريبًا.

5- هكذا تخيلها الفنان: الهروب. يمشي المرء ليلا
عندما لا يمكن رصده بسهولة على الحدود. بالكاد
يمكنك وضع يدك أمام وجهك ، فالظلام يغلف كل
شيء. أناس آخرون يمشون أمامك وخلفك. أنت لا
تعرف بعضكما البعض ، أنت تعلم فقط أن كل شخص
لديه نفس الهدف وينظر في نفس الاتجاه. إنهم لا
يعرفون ماذا يتوقعون. إنها رحلة إلى المجهول.

6- أود التحدث إلى الأشخاص
الموجودين في الصورة. أسأل:
جوزيف ، كيف حالك ، ما الذي يدور
في رأسك في هذه اللحظة؟

7- أنا يوسف أثق بملاك الرب. لم يعد آمنًا للطفل ،
بالنسبة لنا. في ذلك الوقت ، عندما حملت ماريًا
بشكل غير متوقع ، شعرت بالمسؤولية عنها وعن
الحياة التي ستأتي ، وأنا الآن كذلك. المسؤولية
تتقل كاهلي بشدة ، فأنا أحب أن أحملها ، لكنني
بحاجة إلى عصا للدعم.
جوزيف ما الذي يتقل كاهلك؟

8- أتساءل إلى أين تتجه الرحلة. بالطبع ، الاحتمال التالي الذي يمكننا من مغادرة البلاد من بيت لحم هو على الحدود مع مصر. لكن هذا يبدو لي خطأ. كأننا نسافر إلى الماضي بدلاً من المستقبل. مصر ، أفكر في القهر والعبودية في عهد الفراعنة. أراد الفرعون المصري قتل كل الذكور المتحدرين من بني إسرائيل والآن يقوم هيرودس بذلك!

9- أنا ماريا ، ما زلت ضعيفاً جداً على قدمي. لحسن
الحظ يمكنني ركوب الحمار. إنه يحملنا وهو أيضاً
يدفئنا قليلاً ، أنا والطفل. إنه أمر غريب: يجب أن
أشعر باليأس ، لكنني بطريقة ما أشعر بالأمان. هل
هي السعادة الأمومية؟ أم هذا الطفل عمانوئيل - الله
معنا؟ هذا ما قاله الملاك ليوسف. وأن نسمي الطفل
يسوع ، يخلص الله. بالنسبة لي ، طفلي هو جنة على
الأرض. الله معنا. شكراً ماريا!

10. يمكن للحمير أن تتحدث في الكتاب المقدس
أيضًا. لهذا أسأل: يا حمار ، ماذا يعني لك أن تحمل
الطفل يسوع؟ أنا حمار أعتقد أن هذا شرف. أعرف
من أحمل على ظهري. لقد عرف النبي إشعياء هذا
بالفعل: "الثور يعرف سيده والحمار مذود سيده."
(إشعياء 1: 3) لكن معظم الناس لا يهتمون بي. أنا
حيوان ملك. سمح الآشوريون القدماء للملك فقط
بركوب الحمار.

11. عندما يكبر يسوع الصغير ، سأعود. ثم
خرجنا أنا ويسوع كبير - بل بالأحرى تعالوا إلى
أورشليم. يمكنك أن تقرأ عنها من النبي زكريا:
"افرحي يا ابنة أورشليم! هوذا ملكك قادم إليك ،
بارًا ومساعدًا ، وهو فقير راكب على حمار.
"(زكريا 9: 9) حتى لو لم يبدو الأمر الآن - أنا
متأكد: السلام والسلام. سوف تسود العدالة!

12. شكرا لك يا حمار! يمكن رؤية ثلاثة أشخاص آخرين في الصورة. اريد ان اسالها ايضا! أنت يا امرأة في المنتصف بالثوب الأحمر ، ما هي أفكارك؟ انا امرأة من اوكرانيا. أنا هارب كان لدي خطط وخطط عطلة وخطط للمستقبل القريب والبعيد. ثم جاءت الحرب. و الان؟ لا أعلم. إنه شعور خاطئ هذا هو الاتجاه الخاطئ. لكن لا يمكنك العودة في الوقت الحالي.

13. أنا أرتدي فستان أحمر. كل شيء بداخلي
يضيء: بحب لبلدي ولزوجي الذي بقي هناك ؛
ولكن أيضاً مع الغضب من التعسف والضعف.
أحياناً يكون الأمر أيضاً خجلاً ، إنه شعور
بالذنب: تركتُ والآخرين يتشاجرون. لكنني
أتطلع قدماً. كيف لي أن أعرف ما هو قادم؟
أتمنى وأصلي.

14. امرأة هاربة. ما الذي يساعدك خلال هذا الوقت؟ ما يعطيك الأمل أنا سعيد دائماً عندما ، ترنيمة عيد "Schchedryk" أسمع أغنية " الميلاد من وطني هنا. قد تعرف اللحن من كارول أوف ذا بيلز ، ترانيم عيد الميلاد الإنجليزية. كتب المؤلف الموسيقي الأوكراني ميكولا ليونتوفيتش النص منذ أكثر من 100 عام.

15. إنها أغنية أمل: يطير السنونو إلى رجل
ويتنبأ أن أشياء جيدة جدًا ستحدث له في الربيع
القادم. في أوكرانيا ، تُغنى هذه الأغنية
للاحتفالات الأرثوذكسية برأس السنة الجديدة.
في يوم من الأيام سيكون الربيع مرة أخرى
والوقت المناسب لجميع الناس شكرا لك يا امرأة
من الصورة.

16. وأنت أيها الإنسان في أسفل الصورة؟
ما هو شعورك؟ أشعر أن المستقبل لا يزال
قائما الآن. هل مازال هناك أمل؟ لدي
شكوكي. أأخذني الآخرون معهم في هذا
الطريق. قال: لا يمكنك البقاء هناك وحدك ،
ستموت.

17. هكذا أنا هنا وأتطلع أيضًا إلى المجهول.
ربما يتعين عليك إظهار الموقف في هذه الأوقات.
إلا إذا كان ذلك بسبب الشباب بجوارى. عندما
أقف هناك هكذا ، أشعر أحيانًا بقوة في داخلي.
يبدو الأمر كما لو كان هناك ملاك خلفي يقول لي
نفس الكلمات التي قالها ليوسف: "قم!" شكرًا يا
رجل في الصورة.

18 وأنت أيها الرجل في رداء أخضر. وجهك
كله أبيض ، كما لو كان مضاء بالقمر. كيف
تشعر هذه الليلة؟ أنا أمسك وجهي بالضوء.
أعلم أنها ليست الشمس. لكن هذه هي الحياة ،
هناك نهار و ليلة ونور وظلام ونحن بشر بينهما.
لست سعيدًا بالوضع الآن. لكن ما زلت أشعر
بالأمان. هل ترى المنحنى في الظلام في
الصورة؟ يبدو وكأنه نفق أو مخبأ.

19. في القبو يبحث المرء عن مأوى
ويكون النفق لا نهاية له. وهذا يتناسب مع
ما يقوله الله: "تركك قليلاً ولكن برحمة
عظيمة سأجمعك" (إشعيا 54: 7) يوسف
ومريم معنا ، ورائنا ، مع الطفل. الله في هذا
النفق ، في هذا المخبأ ، أنا أو من بذلك بشدة.

20. قال الملاك ليوسف: "ابقَ هناك حتى أقول لك". في بعض الأحيان عليك أن تتحمل الوقت. ابقَ حتى يتم استدعاؤك مرة أخرى في المستقبل. أحمل وجهي في ضوء القمر - انعكاس للشمس فقط. لكنني أعلم أن الأرض تدور وسيأتي اليوم الذي أرى فيه الشمس مرة أخرى. شكراً لك أيها الرجل في رداء أخضر!

21. نقول وداعًا للأرقام الموجودة في
الصورة: الأشخاص في المقدمة ، والحمار ،
ويوسف ، ومريم ، والطفل يسوع. كلهم
يتمسكون بالأمل. أنت تقف. إنهم أناس
مستقيمون. يحتاج البعض إلى عصا أو حمار
أو دعم الآخرين. لكنهم يتمسكون بالأمل في
هذه الرحلة إلى المجهول.

22. على أمل ألا يخلو من كلمة الله وعونه
خلال هذا الوقت وأن يكون هناك مستقبل:
لهم ولنا وللعالم. يخبرنا الكتاب المقدس أنه
مثلما خلص موسى الصغير ، كذلك الطفل
يسوع خلص. دعونا نسمع كيف تنتهي
القصة

23. "(في مصر) مكث يوسف (مع
عائلته) حتى وفاة هيرودس. حقق هذا
ما قاله الله على لسان النبي: "من مصر
دعوت ابني" .. بعد موت هيرودس ،
ظهر ملاك الرب ليوسف في مصر في
حلم. هو قال:

24. 'انهض! خذ الولد وأمه وانطلق إلى
أرض إسرائيل! لأن كل من أراد قتل الطفل
قد مات.' 'قام يوسف وأخذ الطفل وأمه وعاد
إلى أرض إسرائيل.' (متى 2 ، 15 + 19 -
21) كان الأمل على حق ، ويتحقق الأمل بعد
تعويذة جافة طويلة. آمين.